الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥)

P.O.B. 335

السنة الثانية والعشرون العدد ١٥١٢ · حيفا في الاربعا ١٧ ايلول سنة ١٩٣٠ و٢٣ ربيع الاخر سنة ١٣٤٩

September . Wednesday 17 - 1930. Vol.22 .No 1512

فساد الاخلاق

حسبنا حساب السياسة الاستعمارية الصهيونية انها ستعمل على تفكيك العرى القومية

توقعنا انها ستعمل على تشجيع الانقسامات الطائفية العربية

وادركنا انها ستنصرف الى افقار الاهالي ليبيعوا اراضيهم ولتتولاهم الذلة بدل العزة والانفة

لكننا لم نكن نحسب انها ستعمل على افساد الاخلاق وانحطاطها

ان ما يشاع عن وجود من ينقل اخبار مكتب اللجنة التنفيذية الى الحكومة لاكبر دليل اذا صح على ما بلغته النفوس من الصغر

لقد اخبرنا قادم من صفد ان الرجل الذى ادعى ان امرأته جنت لان احد الضباط استدعاها الى السجن ليلا لم يلق من كل صفد من يشهد معه بان امرأته كانت سليمة العقل قبل هذا الحادث

واما الضابط فقد لقي من الوجهاء واصحاب العمائم من يختم له مضابط بانها كانت مجنونة قبل الحادث ولذلك سجن زوج المرأة فوق جنون امرأته لانه اشتكى زوراً بحسب الظاهر

وقد جاءتنا رسالة من شرق الاردن ان عربان الجنوب اثرت عليهم السياسة الاستعمارية حتي صاروا يتزلفون من السلطة بالوشايات والتجسس بعضهم على بعض

وحتى صاروا يسلمون دخيلهم دون سابق طلب · وان مرض الزهري تفشى بينهم

اذا صح وجود من ينقل اخباراً الى الحكومة حتى في مكتب اللجنة التنفيذية وصح ان المرأة الصفدية جنت بسبب استدعائها ليلا الى السجن وسوء معاملتها · وصح خبر انه وجد من يتصدى لتختيم المضابط انها كانت مجنونة من قبل تزلفاً من الضابط

وصح ان قبائل العربان صار رجالها يتجسسون بعضهم على بعض ويسلمون دخلاءهم فتكون البلاد في فلسطين وشرق الاردن خسرت في عهد الانتداب وتطبيق السياسة الصهيونية فضلا عن ثروتها المادية اعظم ثروة ادبية اخلاقية وصار الخطر من اضمحلال العرب وانقراضهم عظيما

كل ما هنالك يدل على ان الثروة الاخلاقية الادبية ان لم تكن قد فقدت كلها فقد ضاع معظمها والعرب يحتاجون الى جهاد عظيم جداً لاستردادها لئلا ينقرضون فالشعوب اذا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ملكان عربيان

-✻ يحكم بينهما انجليزي ✻-

وقعت في الاسبوع الفائت حادثة تستحق التسجيل والاهتمام وهي : اتفاق الملك ابن السعود والامير عبدالله العربيين على ان يحتكما الى منتخب انجليزي في تسوية ما شجر بين عشائر شرق الاردن وعشائر نجد من الخلافات ووقع من الغارات والغزوات

ليست هذه المرة الاولى من هذا النوع فقد سبق ان الملكين العربيين ابن السعود وفيصل لم يجدا في كل الجزيرة العربية قطعة ارض تسعهما ليجتمعا فيها ويتفاهما فاتفقا واجتمعا على ظهر بارجة انجليزية

كنا نخشى ان تأخذ ابن السعود اسيراً الى احدى الجزر كما فعلت بنابوليون بونابارت

لسنا اعداء للانجليز كلا ولا نكره التفاهم معهم بل بالعكس نحن من دعاته ولكننا من قبيل احترام النفس نقول ان ابن السعود الملك العربي العظيم الذي تناط به الامال وتشد اليه الرحال والامير عبد الله الهاشمي القرشي الا يجدا ان في نفسيهما الكفاءة لحل بعض المشاكل بين عشائر بلاديهما حتى يحتكما الى اجنبي ؟ !

كثيراً ما كان الدروز والعربان وعشيرتا الرولة وبني صخر يعهدون الى مشائخهم في فض خلافاتهم وتسوية مشاكلهم الناجمة عن الغزو والغارات

افلا يستطيع الملك والاميران يتشبها بشيوخ عشيرتين حتى يسلما امريهما لاجنبي ليفصل بينهما بما يتفق مع سياسة حكومته ؟

اليس جوار الاردن به افضل لجلالة ابن السعود من جيرة الصهيونيين ؟

نخشى ان يضطر ابناء جلالة ابن السعود لتحمل مغبة هذا الاستسلام في مستقبل الايام

فليجر ابن السعود بساطاً على ما مضى وليأمر مع الامير عبد الله شيوخ العشائر ان يتصالحوا

نحن كما قلنا مراراً نتمنى دوام التفاهم بين الانجليز وجلالة ابن السعود لاننا نعتقد ان فيه خيراً للعرب وللانجليز ولكننا لا نعتقد بتوفر المنفعة وحصول الخير اذا لم يكن التفاهم على قاعدة المساواة كالتفاهم الذي يحصل مثلا بين ايطاليا وفرنسا او بين انجلترا واميركا

ان ما نرى من ذلة العرب وتنمر الصهيونيين ومساعدة بريطانيا لهم على حساب العرب على رغم ان البلشفية اليهودية تنقب في فلسطين تحت دعائم الامبراطورية البريطانية هو نتيجة طبيعية لما نرى من استسلام ملوك العرب وامرائهم وزعمائهم بدون قيد ولا شرط وبدون اهتمام لمحافظة الكيان

انباء بلاد العرب

موقف شرق الاردن

—※ موءتمر العشائر ※—

ماذا يطلب عرب نجد ومما يخشى

قبل اسبوع وصل عاصمة عمان الامير عبد العزيز بن زيد معاون قائمقام جده على رأس شيوخ العشائر الوهابية لحضور التحكيم الذي سيتم امره بين عشائر الاردن وعشائر نجد بموضوع الغزوات التي تبادلها الفريقان في السنوات الاخيرة ولا سيما بعد مغادرة الهاشميين للحجاز وخروج ملكه من ايديهم

لقد استمع الحكم الانجليزي المختار من الفريقين واسمه مورفن مكدونلد في غضون شهرين اقوال ومدعيات عشائر الاردن وهاهو اليوم يستمع مدعيات شيوخ العشائر النجدية الحجازية والذين يطالبون بسبعين الف بعير يقولون انها تزيد لهم عند عشائر شرق الاردن ولا سيما عشائر الجنوب بعد كل حساب وبعد طرح ما لعشائر شرق الاردن بذمتهم من الاباعر التي سبق لهم ان اغاروا عليها واستلبوها . لا استطيع ان اجزم بالسوف يسفر عنه هذا التحكيم ولكنني متأكد من ان هذه العصا من تكلم العصية وان التحكيم ليس الا حلقة من سلسلة العمل للقضاء قضاء مبرماً على البقية الباقية من عناصر الحياة ان كان قد بقي منها شيء في بدو الجنوب في امارة شرق الاردن لاخلاء اراضي الشراة (عرار)

الكرمل : انا لنستغرب كيف ان ملك نجد والحجاز والامير الهاشمي لا يستطيعان ان يسويا خلافا بين عشائر بلاديهما الا بواسطة حكم اجنبي وهل نرجو بعد ذلك منهما ان يعملا لوحدة عربية ؟!!!

ان كانت نتيجة هذا الصلح ستسفر عن افقار عشائر الجنوب في شرق الاردن نخير لجلالة ابن السعود ان يتقي املاك بني قومه ليفرغ بلادهم للصهيونيين ليجاوروه

انقذوا

بلاد السكر والنخيل والقطن المصري والموز - اراضي بيسان (يوسف زريق)

موقف العراق

—※ ثورة الاكراد ※—

قام الاكراد باعمال عدائية في السليمانية فقد تجمهروا وحاولوا مقاطعة الانتخابات ورشقوا دار الحكومة بالحجارة وكسروا نوافذها ولم تقو الشرطة على منع تعديهم وتفريقهم فاستدعي بعض افواج الجيش فوقعت مصادمات بينهم وبين المتظاهرين قتل فيها على رواية جريدة العالم العربي واحد وجرح اربعة من الجيش وجرح ٩ من الشرطة وقتل ١٢ وجرح ١٦ من الاهالي ثم توفي ٦ من الاهالي الذين نقلوا الى المستشفى

وقد قبضت الحكومة على ٩ من المحرضين وارسلتهم الى الكرك لتحقق معهم

ولسنا نعلم اذا كانت الحركة تقف عند هذا الحد ونعتقد انها تتوقف كثيراً على موقف الثوار الاكراد في تركيا فان نجحوا اشتدت بنجاحهم سواعد اكراد العراق وان فشلت الثورة الكردية نهائيا اخلد اكراد العراق الى السكون

تصحيح رواية

حيفا في ١٢ - ٩ - ١٩٣٠

جاءنا ما يلي :

رئيس تحرير جريدة الكرمل

اتشرف بان ارسل طيه صورة عن الكتاب الذي بعثت به الى حضرة رئيس تحرير جريدة اليرموك تصحيحاً لما جاء في العدد الصادر في هذا اليوم من تلك الجريدة وارجو من حضرتكم «اذا رأيتم هذا مناسباً» ان تنشروه في اول عدد من جريدتكم . واقبلوا فائق الاحترام (المخلص) : الياس كوسا

حضرة رئيس تحرير جريدة اليرموك المحترم

نشرت جريدة اليرموك في العدد الصادر في ١٢ ايلول ١٩٣٠ كلمة تحت عنوان (دعوى الاوقاف على سيادة المطران حجار) جاء فيها بعض اغلاط لا نرى بدا من تصحيحها

ذكرت الجريدة المذكورة «ان كثيرين من عقلاء المسلمين والنصارى توسطوا مع مأمور الاوقاف وطلبوا اليه ان يوقف العمل في الدعوى فقبل على اساس تصريح سيادة المطران بايقاف عمار البراكات او اي اجراءات اخرى تتخذ في المقبرة الاسلامية المذكورة من طرف افراد طائفته» ..... ورواية الخبر على هذه الصورة غير صحيحة بل هي غريبة جداً وقد تؤدي الى توسيع الخلاف بدلا من ان تُقرب بين وجهتي نظر الطرفين ....

....

....

واما حقيقة المسألة التي سميتموها «دعوى الاوقاف على سيادة المطران حجار» فهي كما ياتي :

قدم مأمور الاوقاف في ٦ الشهر استدعاء الى رئيس محكمة الاراضي يطلب اليه ان يصدر امرا الى سيادة المطران بان يمتنع عن احداث اية انشاءات على المقبرة المختلف عليها الى ان تنتهي دعوى الملكية التي اقامها المأمور في المحكمة المذكورة فأشر الرئيس على الاستدعاء بلزوم تبليغ صورة عنه الى سيادة المطران وبحضور الطرفين للمحكمة في ٩ الشهر وفي اليوم المعين جاء كل من المأمور ومحاميه ومحامي سيادته امام الرئيس ولاسباب ارى من مقتضيات الاداب ان لا اسردها قرر الطرفان عن حكمة ان يتداولا في الامر قبل ان يصر المستدعي على السير في طلبه وفي الواقع اختلى المحامون في احدى غرف المحكمة وتناقشوا فيه طويلا وحسما لهذه المناقشة اقترحتُ على الطرفين تسوية المسألة على الوجه الاتي

« يسحب مأمور الاوقاف الاستدعاء المذكور ويمتنع كل من الطرفين عن اجراء اية انشاءات جديدة على المقبرة الى ان يفصل في ملكيتها »

وقد قبل الطرفان بهذا الاقتراح الذي كان القصد منه ترك الحالة على ما كانت عليه قبل الحادثة المشؤومة

وحضرتكم ترون بان هنالك اختلافاً كبيراً بين حقيقة الامر والصورة التي نشرت في جريدة اليرموك الغراء وارجو ان تتحققوا في صحة كلما يصل لكم من الاخبار خصوصاً في ما يتعلق بمسألة المقبرة قبل ان تأذنوا بنشرها في جريدتكم حفظاً لكرامة اولي الشأن وصيانة لشعور الطوائف . واقبلوا فائق الاحترام

المخلص : الياس كوسا

موقف سوريا

الدعوة الى موتمر عربي

من يدعو اليه

عرفتنا التجارب خطيئاتنا العديدة التي ارتكبناها في عهد استقلالنا بسوريا . تلك الخطيئات التي افقدتنا الملك والاستقلال وسطرت لنا صفحة عار وخزي في التاريخ

ودلتنا التجارب ايضاً على ان الاستسلام للاستعمار الاجنبي يضيع ثروتنا و يفكك جامعتنا و يميت نفوسنا و يضعف روح قوميتنا و يجملنا ننغمس ونلهو عن واجباتنا وحقوقنا الوطنية الى ان نصير عبيداً للاستعمار كعبودية المدمن للخمور

فهذه وتلك يجب ان ترشدنا لنخطط لانفسنا خطة قومية صحيحة نسير عليها فطريق الاعتماد على المستعمرين يسير بنا في غير وجهة الاستقلال

نعتقد انه صار من الواجب اعادة النظر في الميثاق الوطني وتعديله واعادة نشره على الملا ودعوة الجمهور الى العمل به

نعتقد انه يترتب على الوطنيين الحقيقيين في كل بلد ان يضعوا لهم ميثاقاً يحتوي على طرق العمل لترقية شوونهم الداخلية .

اما الميثاق العربي العام فيجب ان يكون صالحاً لجميع البلدان العربية

ونعتقد ان خير وسيلة لوضعه ولتأمين شموله هي عقد موتمر عربي يدعو اليه اصحاب الكلمة المسموعة في نجد واليمن والعراق وسوريا لا سواهم من الذين لا يصعدون على مسارح التمثيل الوطني الا لتأمين منافع ومصالح لهم فهم اتراك مع تركيا وفرنساويين مع فرنسا وانجليز مع انجلترا ويهود مع الصهيونيين . هولاء مهما طنطنت بهم صحفهم لا ينالون ثقة ولا يحسنون عملا بل هم اصل البلاء . هم الذين شقوا العرب عن الترك . هم الذين اضاعوا استقلال سوريا . هم الذين دلوا الفرنساويين والانجليز والصهيونيين على عوراتنا .

الشيوعية

في فلسطين ومصر

تلقت جريدة الديلي تلغراف من مكاتبها في القاهرة تلغرافاً بان المركز الوحيد المنظم للدعاية البلشفية في الشرق الادنى هو في فلسطين ونظراً الى طبيعة حدود فلسطين الطبوغرافية يسهل على الدعاة البلشفيين ان يروحوا و يغدوا و يجتازوا تلك المدن بالمال والتعليمات

وقد قبض في جملة من قبض عليهم في مصر على عضو كبير من اعضاء المركز الفلسطيني المذكور وكان قد جاء (الى مصر) للاجتماع برسول موسكو الاخير وهذا يدل على مدى خطر فلسطين كمركز للدعاية البلشفية

كشف ولاة الامور في مصر عن وثائق بلشفية ومتي اذيعت هذه الوثائق فستهتز لها الخواطر وهي تدل على مدى مساعي دوائر موسكو في الشرق الادنى

الكرمل : هذا وقد ذكرت صحف مصر انه قبض على رجلين وامرأتين من زعماء البلشفية ودعاتها في الشرق واحد الرجلين هو من رسل البلشفية الى فلسطين . وضبطت الحكومة المصرية اوراقاً تكشف حقائق هامة خطيرة تدل على اهتمام البلاشفة ببث دعوتهم في بلدان الشرق

قال المقطم : ويقال ان بين هذه الاوراق كمية كبيرة خاصة باثارة الحقد على بريطانيا والكراهية لها ولحكمها

نحن لا نستغرب هذا مطلقا ولكننا نستغرب من السياسة البريطانية استمرارها على الاستسلام للسياسة اليهودية على رغم علمها ان البلشفية تعمل على دك دعائم الامبراطورية البريطانية ونستغرب ايضاً سهر حكومة مصر اكثر من ادارة فلسطين الانجليزية على حركات البلاشفة وهم اشد خطراً على الانجليز من سواهم . نستدل من هذا ان السياسة الانجليزية اصبحت تحت النفوذ اليهودي وان زعماء الاحزاب الانجليزية يستسلمون للسياسة اليهودية لتعاونهم على بلوغ كراسي الحكم وهذه السياسة على ما يظهر تضرب الاحزاب الانجليزية بعضها ببعض وتتلاعب بسياستها كما تستدعى ذلك السياسة اليهودية

السر هربرت صموئيل

واي برهان ادل على هذا من تعيين السر هربرت صموئيل الصهيوني الصميم مندوباً سامياً لبريطانيا في فلسطين وفي عهد ادارته دخلت البلشفية الى فلسطين واتخذتها مقراً او وازعاً توزع حركاتها منه على سائر بلدان هذا الشرق

ولقد طالما اعربنا عن مخاوفنا من البلشفية

كتابي الى

السيد فؤاد القاسم عبد الهادي

وان كنت سمعت من كثيرين انك غير محتاج الى البيع . فانا لا ادخل معك في هذا الموضوع لانه خصوصي

اما بحثي مع جنابك فينحصر في العموميات

الا تسلم معي بان الوظيفة التي يتولاها جناب اخيك روحي بك في الحكومة هي ارفع وظيفة ادارية للعرب ؟

ألا يتولى روحي بك هذه الوظيفة على حساب العرب ؟

لو لم تكن البلاد عربية او لو كان العرب اقلية في البلاد أكان يحصل اخوك على هذه الوظيفة العالية ؟! لاورب الكعبة التي تستقبلها انت في صلاتك واقدسها انا لان سيد العرب وزعيمهم جعلها قبلة . بل كان اليهود الذين يهتمهم جانباً من ارضك لتقويهم في البلاد ولتساعد على تكثير عديدهم فيها يرفعون الاحتجاج تلو الاخر اذا اقدمت الحكومة على تعيين اخيك

اذن فمن واجبك قبل كل شخص اخر من اجل مصلحة اخيك ومن اجل مقام عائلتك وعملا بقاعدة الغرم بالغنم ليس فقط ان تمتنع انت عن البيع بل ان تعمل بكل ما اوتيت من وسيلة مشروعة لتمنع البيع وتستبقي العرب اكثرية في البلاد

ارجو يا سيدي ان لا يسيئك كتابي فلست اكتبه لانتقدك او انتقد اخاك المحترم وعهد ترشيحي له لسكرتيرية الوفد الاول وتحدثي باختصاصه وتجاربه ليس ببعيد وانما اكتبه مذكراً بالواجب عليك وعلي وعلى كل عربي نحو المصلحة العمومية والسلام

صاحب جريدة الكرمل

المحمولة الى فلسطين على اجنحة الصهيونية ان تمد نفوذها الى العراق لتتلاقى مع البلشفية الاتية من روسيا بطريق الهند وايران فتبلشف الشرق كله وتقلبه عدوا لبريطانيا

واليوم تشيع الاخبار ان السر هربرت صموئيل الصهيوني الصميم سوف يتعين نائباً لجلالة الملك في الهند المضطربة

فعلى العرب ان لا يعتمدوا على الحكومة البريطانية في مقاومة البلشفية لانها على رغم عظمتها وقوتها ضعيفة عن مقاومة الدعاية البلشفية

كيف تعرض

الشكايات على جلالة الملك ابن السعود

جاء في ام القرى انه من المستحيل ان تهمل شكاية تقدم لجلالته سواء كانت في اعظم الامور ام في اصغرها وسواء كان موضوعها مئات الالوف من الجنيهات او ريال واحد لم نسمع فيما روى المورخون ان ملكا في القديم ولا الحديث تبسط لشعبه تبسط جلالة الملك عبد العزيز

وقلما خرج جلالته من باب منزله والا و يسمع لكل شاك شكايته فمن كان لا يعرف كيف يقدم شكايته لجلالته فاني ادلهم على الطرق في ذلك وهي هذه :

(١) من كانت له شكاية استطاع ان يكتب كتاب الشكاية و يضعه في البريد معنونا باسم جلالته

(٢) يمكن لصاحب الشكاية ان يكتب شكايته و يذهب بها للقصر الملكي و يدفع الكتاب لصاحب ضيوف جلالة الملك ابراهيم ابن جعيمة والمذكور يوصل الكتاب لجلالته

٣) اذا كان موضوع الشكاية ذا بال و يحتاج مع الكتاب الى بيان شفاهي فيمكن لصاحب الشكاية ان يطلب مقابلة جلالة الملك و يخصص له الوقت المعين لبيان شكايته بصورة شفوية .

(٤) اذا صادف الشاكي جلالة الملك خارجا من باب قصره فيمكنه ان يقدم له الشكاية حيث يلقاه ثم لا يجد جلالته يابى استلام الشكاية في اي وقت تقدم اليه

(٥) وان كان هناك امر ذو بال و يخشى صاحبه فوات الفرصة يمكنه ان يقدم شكايته عن طريق البرق فتصل شكايته في وقتها و يطلع عليها جلالة الملك و يامر فيها بما يراه اساعته

اول ما تعرض الشكاية يقرأها جلالة الملك بنفسه ثم تدفع الشكاية الى الديوان حيث تقيد في دفاترها وتوضع لها خلاصة ، ثم تعرض مرة اخرى على جلالة الملك حيث يصدر امره في كل قضية بحسبها فقد يحيلها الى المحكمة الشرعية اذا كانت في موضوع الخصومات او يحيلها للنيابة العامة للتحقيق ثم تظل الملاحقة وراء هذه الشكاية حتى يصل لجلالة الملك التحقيق الكامل بشأنها ثم يصدر امره في تلك الشكاية بعد التحقيق بايرام

اعتاد الملوك والروساء ان تكون لهم بطانات يصلون و يقطعون و يرحمون ويظلمون ، فيضطر الناس لمسايرتهم والملق لهم و يرغبون فيهم ويرهبون منهم لان لهم التأثير كله على نفس الملوك والروساء . اما جلالة الملك عبد العزيز فاقل الناس تأثيراً عليه هم المقربون ورب مقرب من الصميم لا تقبل له شفاعة ولا يستطيع ضراً ولا نفعاً

الكرمل

✻(الاربعا في ايلول ١٧ سنة ١٩٣٠)✻

« كتاب مفتوح »

الى المستر كولفيل

✻وكيل السكرتير العام لحكومة فلسطين✻

يا صاحب السعادة

سبق ان اقترحت شخصياً وبواسطة الكرمل على الكولونل سيمس لما كان حاكما بحيفا ثم سكرتيرا لحكومة فلسطين ان يهتم باستخدام الذين اختاروا المسلك الاداري في عهد الحكومة العثمانية مسلكالهم لان كل واحد منهم صرف اكثر من ١٦ سنة في التحصيل وثلاث سنين في التمرين وبعض سنين في الوظيفة ولانهم غالباً ماعادوا يحسنون عملا اخر فضلا عن انهم يستطيعون ان يفيدوا الادارة والبلاد بما تعلموه ومارسوه

واعتقد ان هذا الاقتراح لاقى قبولا واهتم باستخدام بعض الذين كانوا اقربين من الادارة

غير انني اريد تذكير المستر كولفيل صاحب الوجدان الحي بمناسبة وجوده وكيلا للسكرتير العام بواحد من هؤلاء هو علي رضا بك النحوي من عائلات البلاد المنتمية الى العلم

هذا الرجل قضى زهرة حياته في التحصيل وخدم في الوظيفة كقائمقام في عهد الاتراك وحكومة فيصل وكمتصرف في حكومة شرق الاردن بضع سنين كان في غضونها مثال النزاهة والاستقامة والاخلاص لبلاده وللحكومة ولذلك فقد خرج من الوظيفة صفر اليدين ويبيع اليوم حصته من املاك العائلة ليعيش . فترك رجل مثل هذا بلا وظيفة يجعل مجالا للظن ان المستقيمين لا يُرغب في استخدامهم ويجعل النزيهين من الموظفين ييأسون ويحسبون حساب تأمين المستقبل . هذا فضلا عن ان عدم استخدامه يحرم البلاد من الانتفاع بخدماته فمن اجل سمعة الادارة وفائدة البلاد التمس وانا غير مكلف او مدفوع

محليات

دفع الجرائم

— حول قتل البحري —

قال واحد : ابي يجبر العنز المكسورة
وقال اخر: ابي لا يدع العنز تنكسر حتى يجبرها

حدثنا احد رجال الادارة العثمانية بمناسبة قتل الرصيف جميل البحري قال يظهر انه يوجد خلاف كبير بين الادارتين العثمانية والانجليزية . ويظهر ان رجال الادارة من الانجليز لا يميلون الى الاخذ باساليب الادارة التركية فلو ان وكيل حاكم اللواء او قومندان بوليس المنطقة الشمالية استدعى وكيلي الوقف الاسلامي والنصراني وانذرهما ان لا يتصرف احد منهما بالمقبرة المختلف عليها قبل ان يصدر قرار المحكمة وان المسؤولية تقع على من يخالف لكان الفريقان توقفا عن كل عمل ولما حدث ما حدث .

✻ رأي الاستاذ الشقيري ✻

وبينما كنا نحدث الاستاذ الشقيري في الموضوع قال : بحثنا في البرلمان العثماني مسألة هل يجب دفع الجرائم قبل وقوعها ام يجب الانتظار حتى تقع الجرائم ويساق فاعلوها الى المحاكم؟ فقرر البرلمان بعد مناقشة طويلة ان من وظائف الضابطة منع وقوع الجرائم وخولها حق اتخاذ التدابير لدفع المحاذير قبل وقوعها ثم قال لو جرى البوليس على هذه القاعدة في مسألة المقبرة لما وقع جرم وعقبه الاستياء الحاصل من الفريقين

وقد بلغني ان الفريقين راجعا دائرة البوليس احدهما اشتكى ان الفريق الاخر يريد ان يعدو على مقبرة هي ملكه ليباشر عملا فيها والفريق الاخر اشتكى بان خصمه يمنعه من دخول مقبرة خاصة به ليجري عملا فيها واني لاعجب كيف لم يحل البوليس بين الفريقين انتظاراً للقرار القضائي . عملا بالمثل القائل ابي لا يدع العنز تنكسر حتى يجبرها لما قال له واحد ان ابي يجبر العنز اذا انكسرت

بغير دافع الضمير النظر في استخدام هذا الرجل الذي اذا كان له ذنب فذنبه استقامته وصراحته سيدي

صاحب جريدة الكرمل : نجيب نصار

اصحاب

—✻الحواس الخمس✻—

انعم الله على البشر بالحواس الخمس التي هي السمع والبصر والشم واللمس والذوق فنرجو من الذين اغمضوا عيونهم وسدوا اذانهم عن سماع طلباتنا تأدية ما عليهم من بدلات اشتراك في جريدة الكرمل من سنين ان يستعملوا حواسهم فيما خلقها الله لاجله وان لا يعطلوها ويخالفوا الوضع الالهي والطبيعة

بين المواضي

اشتد الخصام بين فريقي المواضي او بين السيدين نايف ومعين الماضي ووقعت بعض تعديات وتشكيات انتهت بسجن بعض اتباع السيد معين الماضي

— احضار وخروج بالكفالة —

صدر احضار بحق السيدين رشيد الحاج ابراهيم ورمزي عامر في دعوى قتل البحري فحضرا امام قاضي التحقيق واعطيا افادة وخرجا بالكفالة

— سكنوا الغليان —

ننصح بعض المتحمسين او المتزلفين ان لا يسكبوا زيتاً على النار فكل عاقل من المسلمين والمسيحيين يعتقد ان من واجبه ان يعمل بحكمة لتضييق حلقة الخلاف ولاستبدال اليأس والاستياء الذي وقع بسبب قتل الرصيف البحري بالتوفيق بين المختلفين

تصريحان غريبان

ما كادت تقع فاجعة البحري حتى رأينا تصريحاً عنها للسيد رشيد الحاج ابراهيم في جريدة يهودية

ثم ما لبثنا ان رأينا تصريحاً اخر في جريدة يهودية اخرى لزعيم كاثوليكي لم تذكر الجريدة اسمه وانا لنعجب من ادلاء الرجلين بتصريحيهما لجريدتين يهوديتين مع وجود عدة جرائد وطنية في البلاد وحضرتاهما من المتمسكين بالوطنية . . . .

— في قضية البحري —

أُوقف البوليسين عبد الرزاق الجيوسي ونهاد جرار المتهمين بالاهمال في الوظيفة في حادثة المرحوم جميل البحري

الاستاذ الشقيري بيننا

انحرفت صحة الاستاذ الشقيري قبل ثلاثة اسابيع فلما تعافى دعوناه قبل اسبوعين لتبديل الهواء فجاء يوم الاحد صباحا ثاني يوم مصرع الرصيف البحري فلما راى الحالة لا تدعو الى الانشراح عاد الى عكا

ويوم السبت التالي عاد سماحته الى حيفا بالحاح منا فحل ضيفا كريما علينا

تعزية الحجار

واجب انساني وعمل اخائي بين الوطنيين فلا تستغلوه

وبعد الظهر راى ان يذهب لتعزية سيادة المطران حجار عملا بواجب الانسانية وبواجب الاخاء الوطني وبتقاليد البلاد المرعية فذهب سماحته وصاحبا السعادة رئيس بلدية حيفا ورئيس بلدية عكا والعلامة الاستاذ مخلص والدكتور عثمان الحمره وصاحب هذه الجريدة وزاروا سيادة المطران وعزوه . وثاني يوم ذهب الاستاذ الشقيري مع مضيفه صاحب هذه الجريدة الى بيت الفقيد وعزوا اهله وشقيقه

وبهذه المناسبة نقول لبعض الصحف اليهودية من العبث محاولة استغلال هذه الحركة الانسانية المألوفة فالمعزون لم يكونوا كلهم من المعارضين فقد كنا معهم ونحن من المحايدين فضلا عن ذلك فنحن على يقين من ان العرب المعارضين او غيرهم ليس من خططهم ان يستغلوا الجرائم ولا ان يعملوا للشقاق بين ابناء الوطن الواحد

كلنا في مثل هذه الظروف نسعى لازالة البؤس بين اخوان الوطنية وتخفيف احزان المصابين ولو كانت رصيفتنا العبرية حسنة النية لما تركتنا نقرأ بين اسطرها حب الاستفادة من هذه الزيارة الواجبة المستحبة عند جميع الشعوب

✻« مؤتمر السيدات العربيات »✻

جاءنا من اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات بالقدس انهن ابرقن يعزين عائلة البحري وسيادة المطران حجار بوفاة الرصيف السيد جميل البحري

✻ الانتخابات في المانيا ✻ لم تظهر نتيجة الانتخاب الحقيقية بعد ولكن الذي ظهر ان الريخستاغ الالماني الجديد سيتألف من ٥٢٥ نائباً بدلا من ٤٩٣ وقد عرف ان الاشتراكيين ربحوا ١٤٥ كرسياً والاشتراكيين الوطنيين او الفاشستيين اكثر من ١٦٠ نائباً والشيوعيين نحو ٨٠ نائباً اما حزب الوسط الكاثوليكي فيغلب على الظن ان عدد نوابه يناهز الثمانين ايضاً واما حزب الشعب البافاري فسيبلغ عدد نوابه ١٨ . اما حزب الشعب وحزب الدولة الديمقراطي فيغلب على الظن ان نوابهما لا يتجاوز عددهم الثلاثين . وحزب الاشتراكي الوطني في المانيا يحبذ حكومة دكتاتورية وسياسته تقاوم كل نفوذ عنصري غير الماني وخصوصاً النفوذ اليهودي ✻ الصحافة والحكومة التركية ✻ الاستانة . لمراسل الاهرام الخاص ـ اعتقل ستة من الصحافيين

اسبوع في القرى

— تابع ما قبله (٢) —

—✻ الكل للمرابي وفي خدمته ✻—

رأيت مرابياً في بيت فلاح مسكين شاءت الحكومة والاقدار ان تذله . رأيت المرابي يامر على الفلاح وولده وامرأته وبعد الغداء قال « ولف على فرسك » وخلي ابنك يجي معي لقرية . . ليأخذها وشاءت الصدفة ان تكون وجهتي نفس القرية فرأيته (المرابي في الطريق) « يتمرن » على الطراد وابن الفلاح وهو في السابعة عشرة من عمره يركض وراءه . قلت في نفسي الحكومة والزعامة الوطنية والمدنية والفلاح نفسه على الفلاح . والفلاح وامرأته واولاده وماله للمرابي وفي خدمته . . .

—✻ يهود البقيعة ✻—

في قرية البقيعة نحو ثلاثة عشر عائلة يهودية وفقيرة لهم كنيس وحاخام ومدرسة تصرف عليها الجمعية الصهيونية ولا يزيد عدد التلاميذ على ١٥

الى هذه الاطراف البعيدة والشراذم القليلة يصل اهتمام الجمعية الصهيونية فهل سمعت ايها القارىء ان جمعياتنا او المجلس الاسلامي اهتموا يوما في تعليم ابناء العرب الفقراء ؟

—✻ بدو معلم يعلمه ✻—

دخلت قرية فرأيت ولداً تبدو علائم الذكاء على وجهه فسألته عن المدرسة ومعلمها فقال المعلم بدو معلم يعلمه واستطرد قائلا صار لي ثلاث سنين عنده وكل سنة يعيد اللي علمنا اياه في السنة الماضية . . .

وحدثني بعضهم عن هذا المعلم قال : من اول عهد الاحتلال وهو معلم بقرية واحدة وقد دخل مرة مدرسة قرية مجاورة فرأى فيها خارطة اميركا فسأل ما هذه ؟

—✻ جبل من بولاد ✻—

كنت جالساً بجانب (فلاح) فحدثني كثيراً ومما قال لو راحوا الى الحجاز و بلاد العرب والاسلام وجمعوا مصاري « وهو يعني الوفود » واشتروا فيها اراضي كان احسن . ولو دفع اغنياء نابلس مصاري لهذه المسالة كانوا بنوا جبل من بولاد . . وما كان صار لليهود يتملكوا الاراضي الى تملكوها الخ . . .

وقال اخيراً مسكين نصار احترق قلبه وهو يقول هيك اعملوا وهم ما بيريدوا يسمعوا ولا يقشعوا . نحن رايحين الله يكون بعون ذرارينا . (يحيى)

الاشاعات الكاذبة

✻ عن الكلية العربيه في القدس ✻

جاءنا تلفونياً من مدير الكلية ما يلي :

ان الاشاعات المختلقة التي تداولتها بعض الجرائد في ان استاذاً في الكلية العربية قد اهان البطل الشهير خالد بن الوليد لا اساس لها من الصحة قطعياً

والقول بان الطالب الذي اجاب الاستاذ المذكور فوبخ من قبل المدير وقوص ولم يدخل في الصف الخامس قول مختلق ايضاً لا صحة له

والدخول الى قسم التربية (الصف الخامس) لا يكون الا بقرار من عمدة الكلية وتفضلوا الخ . . .

الكرمل : لسنا نعلم لماذا هذه الاختلافات على الكلية العربية ؟

أكل هذا لانها دائرة نجحت و بزت سواها فولدت الغيرة والحسد في صدور الذين افلست اداراتهم لدوائرهم ام هي رغبة في تشويه اسم مدير الكلية الاستاذ احمد سامح بك للحصول على مركزه ؟

كل عربي شريف لما يرى عربياً يخدم الامة و يشق طريق النجاح بهمة عالية وادارة صحيحة وعلم واسع يجب ان يشجعه واما الذين يضعون العراقيل امام الابطال فاقل ما يقال عن هؤلاء ان اخلاقهم ذميمة والعرب منذ القديم اعتادوا ان ينافسوا بعضهم بعضاً بالاعمال المجيدة وهذا النوع من الرجال احيى تاريخ العرب

الاستاذ احمد سامح بك من افضل من يمثل الرجولة والفضيلة اليوم فنرجو ان يتخذ الحاسدون الكلية العربية مثالا ينسجون على منواله لا ناراً تحرق ادمغتهم ، فالاستاذ الخالدي لا يضيره حسد الحاسدين وانما يضير العرب ان تظهر مثل هذه الاخلاق في بعضهم

وفد التعزية

استردت اللجنة التنفيذية قرارها بارسال وفد لتعزية سيادة المطران حجاز

قدوم وذهاب

ـ قدم الى حيفا السيد جميل حبيبه قاضي صلح القدس وقرينته المصونة ليستاجرا بيتاً في حيفا لان جنابه تعين قاضي صلح لها من اول الشهر القادم بدلا من سعيد بك طوقان الذي تعين عضواً اصيلا في محكمة مركزية حيفا فنهنئ القاضيين الكريمين ونهنئ حيفا بهما

— آل الطبري —

قدم الى حيفا السادة ابو السعود وفضيلة الشيخ طاهر قاضي طبريا والاستاذ فايز وهم من انجال المرحوم سعيد الطبري

— ✻ منيف الحسيني ✻

بلغنا ان الرصيف الفاضل السيد منيف الحسيني زار حيفا

((الاستاذ صيداوي))

عاد الى عكا الاستاذ صيداوي مدير المدرسة الاميرية

— ✻ محكومو الاضطرابات ✻ —

= والدكتور شيلز =

يقال همساً ما ننشره بتحفظ ان الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات يحمل عفواً عن المحكومين في دعاوي الاضطرابات بمدات قصيرة في السجن وانقاصاً للاحكام بالمدات الطويلة و يعلنه بعد وصوله وسيتخذه وسيلة لصلح او تفاهم بين العرب واليهود

—✻ مات الجنرال بولز ✻—

انتقل الى رحمة ربه الجنرال بولز الذي عين حاكما عسكريا لفلسطين على اثر الاحتلال

كان الجنرال من قواد الانجليز المبرزين في الحرب والعرب عرفوه صاحب وجدان صحيح فهم يذكرونه بالخير و يتمنون له رحمة ربه

—✻ الدارعة كوين اليزابث ✻—

= بين البلدية والقومندان =

زارت هيئة بلدية حيفا برياسة رئيسها الدارعة كوين اليزابث يوم الاثنين و يوم الثلثا الساعة الرابعة بعد الظهر ، رد القومندان مع بعض الضباط الزيارة للبلدية فدعتهم مع بعض رؤساء الدوائر من الانجليز الى تناول الشاي على جبل الكرمل

بوليس يهودي

قالت البالستين بولتين ان السيدين رشيد الحاج ابراهيم ورمزي عامر طلبا استبدال البوليس المسيحي الذي عين لمرافقتهما في سيارة من دائرة البوليس الى دائرة قاضي التحقيق لاخذ افادتهما ببوليس يهودي فاجيب طلبهما

** « عرب وادي الحوارث » **

عاد عرب وادي الحوارث الى مواطنهم و بنوا لهم فيها اكواخا من قش فقبض البوليس الموكول اليه امر منع العرب عن الرجوع الى الاراضي وتامين اليهود فيها على ٢٢ من العرب وساقهم الى سجن طول كرم

** « صحة الاستاذ الخوري » **

قالت القبس ان الاستاذ فارس بك الخوري يتجه الى الصحة وصار يجلس في شرفة المستشفى الا ان الكلام محذور عليه لانه لا يزال يضره

— القصاب والقوتلي —

اتصل بنا ان سوريا ستوفد وفداً يمثل مدنها الى حيفا لتقنع الزعيمين الوطنيين الاستاذ القصاب وشكري بك القوتلي بالعودة الى سوريا ليعملا فيها . وقد لاحظنا بصورة خصوصية ان الاستاذ القصاب ربما يعتقد انه لا يجد فائدة للوطن من رجوعه الى دمشق

— الجيش السعودي —

اخذ الاهتمام يبدو بتنظيم الجيش في مملكة الحجاز ونجد وقد بوشر تاليف فرق مدفعية وفرق رشاشات وفرق سيارات مسلحة وفق الله جلالة الملك لاحياء نهضة العرب

— مندوب التيمس —

اوفدت التيمس مندوبا الى القدس ليوافيها باخبار الحوادث التي يتوقع حدوثها بعد زيارة المستر شيلز للبلاد

— قتيلة في الحدثة —

قتلت فتاة عمرها ١٧ سنة في حدثة (طبريا) شقيقتها وعمرها نحو ٩ سنين ضربا وخنقا

—✻ حزب الشعب السوري ✻—

انتخب حزب الشعب السوري بمصر السيد تيسير ظبيان سكرتيراً له بدلا من السكرتير الاول نزيه بك المؤيد الذي اضطرته اعماله الى الاستقالة والحزب يشكر نزيه بك من اجل خدماته الجليلة للحزب

في ازمير واعتقل احد الصحافيين في الاستانة بسبب حملتهم على الحكومة وسيحاكمون لدى محكمة الجنايات ✻ انتحار سكرتير السفارة الايطالية ✻ باريس - لمراسل الاهرام الخاص - وجد سكرتير السفارة الايطالية السنيور دينو كورمي ميتاً في مكتبه من طلقة رصاص مسدس في ذقنه . وقد وجد في جيبه خطاب الى رئيسه يشرح له فيه الاسباب التي حملته على الانتحار ولكن ولاة الامور لزموا الصمت عن مضمونه ✻ دعوة مجلس الامة التركي للاجتماع ✻ في نبأ من الاستانة ان مجلس الامة التركي دعي الي الانعقاد في دورة غير عادية في ٢٢ سبتمبر للبحث في الوسائل التي تؤدي الى استقرار العملة التركية واصلاح البنكنوت

واقعة حال

صاحب جريدة الكرمل

ارجو ان لا تعدوني فضولياً في تقديم هذه الكلمة للنشر هافي جريدتكم ولكم الشكر

بينما كنت اتصفح جريدتكم النفيسة عدد ١٥١٠ وقلبي مفعم بالسرور لما فيها من معلومات قيمة ونصائح جديرة بالحفظ اذ عثرت على نبذة ذات شان وخطورة لاسيما لشبان هذه البلاد البؤساء الذين يقاسون مظالم الاستعمار ويعانون ماليس لهم طاقة بحمله

اني لا اود الاسترسال في تقديم البيانات التي تثبت اخلاص صحيفتكم لبني جلدتها وموقفها الخطير في وجه الاستعمار الغاشم ، ولا اخشى لومة لائم ان قلت انها هي السد المنيع فقد كانت صدمة قوية لمنع تغلغل ايدي الغربيين في هذه البلاد التي كانت (ولاتزال) مطمع امالهم منذ عشرات السنين . وجشعهم هذا لا يشك فيه عاقل . جاء في العدد المنوه عنه آنفاً ، تحت عنوان (عصر الشهادات) ما مؤداه : - (من العبث ان يقصد الشاب المدينة ليعمل فيها بغير العتالة او تنظيف الشوارع اذ لم يكن حاملا شهادة ثانوية)

فكانك تقول : ما على الشاب الفلسطيني الا ان يدرس حتى يحصل على تلك الشهادة الثانوية وعندئذ يسهل عليه التوظف في اية دائرة من دوائر الحكومة وانه لا يلقى حجر عثرة في طريقه اذا ابرز شهادته العلمية الى رئيس الدائرة التي يرغب الالتحاق بها . وبهذا وجدت فرصة لاذكر ما حدث معي ومع زميلي ص . ع

انني طلبت في الهزيع الرابع من سنة ٩٢٧ الانخراط في سلك البوليس بصفة نائب مفتش بوليس ، وقد قُبل طلبي حينذاك واستبشرت خيراً بما علقته من الامال الميمونة على كتاب الادارة التي بعثت به الي تنبئ بالقبول . وفعلا ذهبت وقابلت نائب القومندان العام فعليه كان علي ان اؤدي امتحانا باللغة العربية والانكليزية وبشيء من الرياضيات ، وعلى ظني اني اجتزته ونلت علامات مرضية تؤهلني للتعيين . ولكن ويا اسفي عندما قطعت الايام تلك الامال بروها من غير ان يأتي الوقت المحدود الذي اكون به فعلا في عداد الموظفين ، وها قد مرت السنون وانا متيمن بقول من قال (كل آت قريب) ولكن هيهات هيهات . وبعدها راجعت ايضاً دائرة السكة الحديدية التي ما فتئت تجيبني « بكل اسف لا يوجد منحل الخ ...» وانها تخدر اعصابنا بتوقيع : لي الشرف بان اكون خادمكم المطيع د ص . هـ الخ وهلم دواليك الى ساعة كتابة هذه السطور

اما ما جرى مع صديقي ص . ع . (الذي هو حامل شهادة الكلية الانكليزية في القدس) فهي نكتة ظريفة : - كان تقدم صديقي في غضون الشهر التاسع من سنة ٩٢٩ لدائرة البرق والبريد بطلب اية وظيفة يمكنه الحصول عليها ، فرافقه الحظ وكلله النجاح ، اذ عينوه بعمل لا استطيع ذكره على صفحات جريدتكم براتب قدره سبعة قروش يومياً عدا عن ايام الاحاد « وهي ايام الراحة » . فما كاد يتم شهره بتلك الوظيفة التي كان مغتبطا بها اذ فاجأته الملمات من كل ناحية وجهة واحاطت به امكايد « المأمورين الصهيونيين الذين كانوا يشرفون على عمله » وكان نصيبه الايقاف عن العمل ! دون ذنب سوى انه كان مسلما وآمره صهيونيا ...

هنا يقف قلمي يا عم نصار عن تبيان جميع ماتكنه الصدور اذ اني اتعزى بقول القائل - ما كل ما يعلم يقال - فلدى قراءة هذه السطور يتضح جلياً موقف الحكومة ازاء العرب الذين هم اصحاب البلاد ، وليس بخاف على الجمهور الكريم السياسة التي تتمشى عليها حكومة فلسطين وما عندها من المحاباة لغير العربي المسكين واني اضن بطول الشرح في هذا الصدد ليتسنى لكم نشر هذه الكلمة في جريدتكم المخلصة الصميمة

ولا تعجب يا عم نصار من جراتي هذه اذ انني واثق بتعطش صحيفتكم لاظهار الحقائق واماطة اللثام عن نوايا المستعمرين الخفية

وبالختام تفضلوا بقبول فائق احتراماتي

جنين : عوني رؤوف عبد الهادي

الكرمل : اما نحن فقد كان يصح ان نكون سداً في وجه الاستعمار لو اصغى الشعب الى نصائحنا وتمسك بقوميته وحافظ على اراضيه

اما موضوع الرسالة فلنا فيه كلمة نكتبها في عدد اخر

نداء

الى آل ماضي الكرام والى كل عربي مصلح

❋ اتختصمون وفيليب على الابواب ❋

تحت هذا العنوان جاءتنا من صاحب الامضاء رسالة مطولة نقتطف منها ما يلي :

هذا ما قاله ديموستينوس الخطيب اليوناني الكبير الى قومه يؤنبهم عندما دهمتهم الجنود المكدونية وهم في خصام شديد . وهذا ما اعيده انا واوجهه اليكم انتم يا آل ماضي الكرام في مثل هذا الوقت العصيب راجياً ان يكون لقولي هذا اثره الطيب في نفوسكم والله الهادي الى سواء السبيل . وليعلم كل واحد منكم انه لم يدفعني الى ما تقرئون غاية شخصية او نزعة حزبية

وقال : مهلا يا آل ماضي وعلى رسلكم مالي اراكم تأكلون لحوم بعضكم بعضاً او يحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه

ثم قال : انسيتم ان البر بحاجة الى رجال مصلحين يتوقدون غيرة وحماسة وانه في حال تذوب لها القلوب اسى

وختم بقوله : انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم . واي عربي احق بهذه المأثرة الجليلة من سماحة الرئيس الجليل الحاج امين افندي الحسيني فهل له وهو المصلح العظيم ان ينظر الى هذا الامر بعين الحكمة والبصيرة والله لا يضيع اجر المحسنين

واختم كلمتي هذه بتذكيركم بقوله تعالى « لا تنازعوا فتفشلوا فتذهب ريحكم والسلام » .

الطنطورة : ابراهيم يحيى

أنباء العالم

في جمعية الامم

جنيف - وافق مجلس جمعية الامم على قرار بجلاء الجنود الفرنساوية بين الذين يتولون حماية سكك الحديد في اقليم السار بعد مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وكانت مسألة الجلاء موضوع اخذ ورد كثير بين فرنسا والمانيا - ر

الانتخابات في المانيا

برلين لمراسل الاهرام الخاص - في صبيحة الانتخابات العامة تجلت مجهودات الاحزاب السياسية في اقصى درجات وصلت اليها الى الان . وقد استخدمت الطيارات والاشرطة السينمائية والالات المكبرة للصوت وغير ذلك من الوسائل لدفع حماسة الجماهير . كما انه وجهت نداءات خاصة للشبان الذين منحوا حق الانتخاب لاول مرة ، وكذلك للسيدات اللاتي يظن ان في حبهم للاعتدال خطر على المتطرفين . وتتبين اهمية الانتخابات العظمى من ترك الرئيس هندنبرج لاجازته ورجوعه الى برلين لكي يعطي صوته في الانتخاب

مات البحري

ضحية المطامع فوا اسفاه

جاءنا السيد بوتاجي بيان مطول عن تاريخ المقبرة المختلف عليها ننشر بعضه للقراء علهم يجدون فائدة في الاطلاع عليه

معلوم لدى الجميع ممن عرفوا تاريخ حيفا وموقعها القديم انها كانت في السابق في المكان المدعو اليوم « حيفا العتيقة » المسمى « الزورا »

بعد اخراج المصريين من فلسطين حكمت الدولة التركية البلاد وانشأت دوائر الطابو وابتدأت بتحرير الاراضي قدر المستطاع ، منها « ببدل المثل » و « وبوضع اليد » وبطرق اخرى غير هذه . فتسجلت على اصحابها تلك الاراضي بالطابو فغروسوها تيناً وهي المعروفة « بحواكير التين الغربية »

وجد في الموقع المذكور (اي في حيفا العتيقة) مدافن عديدة لا مدفن واحد وهي تمتد من مقبرة اليهود الحالية الى قرب بيت كاليم وكثيرون من اصحاب الحواكير المذكورة كانوا يجدون اثار مدافن في اراضيهم . انما بفتح هذه وغرسها اختفت كل هذه الاثار ودرست

بين هذه الاراضي القطعة التي هي موضوع الخلاف اليوم . والحكومة التركية قررت بيعها بالمزاد العلني فتم البيع بحق القرار كما هو مسجل في دفاتر الطابو . فتسجلت على الذين اشتروها وهم عبد الله بك بشير والحاج علي طه وبعد مدة تقاسم عبد الله بك بشير والحاج علي طه الاملاك فيما بينهما وتنازل الاول عن هذه القطعة للثاني فتسجلت على اسم هذا الاخير بدفتر الطابو . وبعد مدة وجيزة تنازل الحاج علي طه لابنه عن القطعة المذكورة وقيدت من جديد باسم الابن في الطابو . ثم انتقلت بطريق البيع الى الست هنا زوجة الدكتور شكري بوتاجي وبعد وفاتها انتقلت لاسم ورثائها (وديع وزبيدة) ولم تزل من ذلك الحين مقيدة على اسمهما وذلك مدة اربعين سنة يدفعان عنها الويركو . وكانا قاصرين . ثم صارت الحرب الكونية .

وفي اثنائها احتل الجيش التركي دير راهبات الزورا فتوفي فيه اثنان من الجند دفنا بارض المزار . ومن كان يستطيع مقاومتهم وقتئذ ؟ ثم وجدت امرأة مقتولة ومطروحة قريباً من تلك البقعة فدفنوها في الارض نفسها بلا مأذونية ولا رخصه . وفيما عدا ذلك لم يدفن في ارض المزار هذه احد قط لا قبل الحرب ولا في اثناءها

انتهت الحرب وصار الاحتلال ، ارتفعت اثمان الاراضي . وقام المسلمون فادعوا بان هذه مقبرة اسلامية مستندين في مدعاهم على انه وجد من ابناء طائفتهم من تقدم واقسم لدى قاضي الشرع بان الارض هي مقبرة اسلامية وهكذا عولوا على تلك الشهادة واتخذوها حجة شرعية قدموها للحكومة طامعين بقرارها فرفض طلبهم لحداثة عهده .

وبلغ الامر مسمع الطائفة الكاثوليكية فاحتجوا على ادعاء المسلمين ، وادعوا بدورهم بان الارض مقبرة للمسيحيين ، مستندين الى الى الظاهر من آثار القبور المتجهة شرقاً وغرباً فاخذت الحكومة تعالج الطرفين بانواع مختلفة بدلا من احالتهم على المحاكم . والخلاصة فهم ان الحكومة احالت الامر الى جمعية الامم .. وما هي علاقة جمعية الامم بهذه الامور ؟!.

لم تكن المخابرة مع الحكومة بالطبع عمومية ولذلك ومالكو الكوشان بقوا يجهلون الامر الى حين اذا اخذوا نسخاً عن قيود الطابو وقدموها الى فخامة المندوب السامي . فورد لهم الجواب بان الامر يتعلق بالمحاكم لا به . وعند هذا الحد وقفت تفاصيل القضية

اطلع السيد بوتاجي المسلمين وسيادة المطران حجار على الكوشان . فاجيب بان المقابر لا تباع ولا تشرى فاجاب ان الخطا في البيع عائد على الحكومة التي باعت . فان صحت هذه النظرية التي اتخذها المعارضون وكان ثمت خطأ في البيع فاصلاح الخطأ عائد امره للحكومة وليس لطائفة من الطوائف المدعية ادنى حق التصرف في تلك الارض

خلاصة ما اجاب به السيد بوتاجي

نحن لسنا بطامعين في الارض فاذا كنتم تغارون على الاموات وترغبون في اتباع خطة مثلى فدعونا نسلم الارض للحكومة لتنصب فيها تمثالا لارواح الموتى المجهولين واقتداء بالبلاد المتمدنة تحول الارض الى متنزه عمومي . اما اذا كان احد بحجة الاموات يلتمس مغنما فذلك امر غير محمود واصحاب الاملاك اولى واحق بالمقتنى

قابل الفريقان اقتراح السيد بوتاجي بالرفض . طلب منهما ان يتقدما للمحاكم فرفض كل من الفريقين وشرعا بانشاء البراكات ظناً منهم ان هذه الخطة تعطيهم حق الملكية

فانتهى بهم الامر الى المأساه المحزنة وها قد بسطنا الامر للجمهور كي يتبصر فيه ولا يندفع في مالا فائدة له منه

من يخاف

ان ينفق جنيهاً على اعلان يخسر مئة جنيه من عدم اقبال الزبائن على بضاعته

مركز اعلى

الاخلاص كنز الحياة الذهبي

سأل احدهم صحيفة انجليزية قائلا :

بعد جهاد طويل سنحت لي الفرصة ان اتقدم تقدما يسيراً . عرض علي مركز اعلى من مركزي براتب اكبر كثيراً من راتبي الحالي ولكني لا اشعر بارتياح . ولست ادري اذا كنت اقبل هذه الوظيفة ام ارفضها والحقيقة ان الوكالة التي تطلب استخدامي اشغالها وان تكن مشروعة تماما الا انها لا تخلو من الحيلة . اعلل نفسي ان المسؤولية لا تقع عليّ ولكن ضميري ينخسني عندما يخيل الي انه يطلب مني اقناع الفقراء بدفع اموالهم اثمانا لبضائع لا يحتاجون اليها . فما هي نصيحتكم ؟!

اجابت الجريدة قائلة نعتقد ان على كل فرد أن يترك قياده في طريق الحياة لضميره وان يعمل الصالح بارشاد الوجدان

الاخلاص من كنوز الحياة التي لا تثمن وغير المخلص لا يصلح لشيء ابداً .

الاخلاص كنز الحياة الذهبي الذي لا تنقص قيمته وثمنه يدفع في كل زمان ومكان لدى رؤيته

يوجد اشياء اثمن من الذهب . ومن يلوث ضميره لا يحصل على شيء منها

البعض يحاولون اسكات ضمائرهم بقولهم الشغل شغل . ويعتقدون ان الاشغال لا علاقة لها بالمسلك . ويتعامون عن كون العمل هو مظهر من مظاهر علاقة الانسان بابناء جنسه وينسون ان الناس يزنون كل من لهم به علاقة بميزان الامانة والاحترام والثقة

فالانسان هو ما يعمله لا ما يقوله

قال امرسون لمفاخر بنفسه ان ما تقوله عن نفسك يصم اذنيّ عن سماعه

يخطىء كثيراً من يتقلب مع الهوى ولا يعين لنفسه مسلكا قويماً

من يعرف الخطأ ويرتكبه وان فاز فلا بد من ان يدفع ثمن خطيئته اضعافاً مضاعفة

الضمير قائد الانسان الحقيقي ومن ينقاد لضميره لا يمكن ان يستمر على غلطه .

اذكروا ان ما من شيء يعطى مجانا في هذه الحياة . فمن يطلب ثقة واحتراماً يجب يعطي بدلا منها اخلاصاً . من يرغب في ان يحسن الناس به الظن يجب ان يسلك سلوكا يستحق الظن الحسن

لتكن قاعدتك ايها القاريء الكريم استقم واطرد الوسواس الخناس

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢٣ آب سنة ١٩١٠ فاقرأوه

الجفالك العثمانية وامتياز استثمارها

— كيف تلقت الجرائد السورية الخبر — اراء المقطم — مخاوف الكرمل — (تابع ماقبله ٢)

ان الشركات عدا ما ذكره المقطم تقدم مصلحتها المادية على كل مصلحة اخرى فقد توجب عليها منافعها ابعاد الفلاحين من الاهالي عن هذه الاراضي واستبدالهم باجانب لا سيما اذا كانت اموالها اجنبية في حين ان الدولة مع مراعاة منافعها المالية تضطر الى المحافظة على نفوذها السياسي في بلادها وتقوية جامعتها وذلك لا يقوم الا بالمحافظة على رعاياها وبتزييد عددهم في اراضيها وترقية شؤونهم ومعلوم ان لا رقي ولا نفوذ حقيقي للحكومات الا برقي شعوبها

ومن يدري ان ليس وراء هذا المشروع ايد اجنبية لها مقاصد سياسية ربما ان نجيب افندي الاصفر نفسه لا يعلم بها

من يدري كما قال المقطم كم يمر من الوقت حتى تقسم هذه الاراضي على الزراع الوطنيين وتباع منهم وهل يصل الى ذلك الزمن زراع وطنيون ام يكون تنازع البقاء قد قرضهم جميعاً؟

نخاف ان يكون هذا المشروع الكبير سبباً لضياع مئات الوف من عشائر عربان البلاد وفلاحيها وهؤلاء ابناء الحكومة الجديدة الامناء ورجاؤها في المستقبل . هؤلاء خدموا الحكومة السابقة بسذاجة واخلاص ، هؤلاء مازالوا على الفطرة كالاطفال

فلا يحسن بالحكومة التي انقذتهم من ظلم عبد الحميد ان تتركهم لرحمة الشركات التي تعبد المال او التي تستر به غاياتها السياسية .

نخاف ان تتغلب على الحكومة حاجتها الى المال فتبيع كنزاً مدفونا بجفنة ذهب ظاهرة .

نخاف ان لا تكون الشركة عثمانية بحتة او ان لا يكون رأسمالها من العثمانيين وان تكون عثمانية بالاسم فقط وان تكون الايدي الصهيونية هي التي تعمل من وراء الستار لتتمكن من وضع قدم ثابتة في سوريا بواسطة هذا الامتياز

نخاف ان يعقب الظفر الذي كلل جهاد الاتحاديين ثلاثين سنة فشل وندامة على التسليم بهكذا مشاريع خطيرة .

لا — لا تدفعونا يا رجال حكومتنا لايد غريبة . نحن ما صدقنا ان رفعتم عنا ظلم الدور السابق وتوليتم ادارة امورنا فاختبرونا ودعونا نختبركم والايام طويلة بيننا . الفلاح والبدوي كالاطفال ربوهما وعلموهما فيكونان اقرب اليكم من انفسكم .

الارض التي يطلب استثمارها كنوز ذهب — شركة زراعية صغيرة عثمانية جففت في السنتين الاخيرتين نحو ستماية فدان مصري من مستنقعات قرى بيسان والعدسية وتل الجزل وتل الشوك وجربت زراعة القطن فزادت بذلك بدلات اعشار هذه القرى الفان وخمساية ليرا . فانشروا الامن ونشطونا واعطفوا علينا لنخدم انفسنا وحكومتنا . نحن خير لكم وانفع من غيرنا

امام بلادنا مستقبل مفتوح متى انتشر الامن واطمأنت القلوب يعود الينا مئات الوف من اخواننا في المهجر بما كسبوه من المعارف والاموال ويشتغلون بيننا . متى بدأت عشائر العربان تذوق لذة الحضارة تستبدل الاسنة بالسكك فاحفظوا لكم ولهم خيرات البلاد يا رجال الدستور وهيئوها لمستقبل باهر

تذكروا ان ثلاثماية مليون من المسلمين ينظرون اليكم اليوم وايديهم على قلوبهم . لا تنسوا ان اوروبا تفحص كل عمل بالمكرسكوب . تذكروا ان الاجيال المقبلة من ابنائكم تنتظر منكم ان تتركوا لها اساسا متيناً تبنى عليه . فحافظوا على وحدتكم حافظوا على ثروتكم واتقوا النفوذ الاجنبي في بلادكم قبلما ترقون شعبكم عملا بنصيحة سبنسر لليابان ولا تضعفوا امام انفعالات انفسكم . (ان النفس لامارة بالسوء)

اكتبي ايتها الجرائد السورية وبيني ارائك باخلاص ومحبة فان كلامك بلا شك يقع موقع القبول عند القابضين على زمام الدولة المخلصين . عالجي هذه المواضيع الحيوية قبل كل شيء اخر

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار